

الغدير

[88] القرن الرابع (27) ابن الحجاج البغدادي المتوفى 391 يا صاحب القبة البيضاء في النجف * من زار قبرك واستشفى لديك شفي زوروا أبا الحسن الهادي لعلمكم * تحطون بالأجر والاقبال والزلف زوروا لمن تسمع النجوى لديه فمن * يزره بالقبر ملهوا فيه كفي إذا وصلت فأحرم قبل تدخله * ملبيا واسع سعيًا حوله وطف 5 حتى إذا طفت سبعا حول قبته * تأمل الباب تلقا وجهه فقف وقل: سلام من أهل السلام وأهل العلم والشرف إني أتيك يا مولاي من بلدي * مستمسكا من حبال الحق بالطرف راج بأنتك يا مولاي تشفع لي * وتسقني من رحيق شاني اللفه لأنك العروة الوثقى فمن علقت * بها يداه فلن يشقى ولم يخف 10 وإن أسماءك الحسنى إذا تليت * على مريض شفي من سقمه الدنف لأن شأنك شأن غير منتقص * وإن نورك نور غير منكسف وإنك الآية الكبرى التي ظهرت * للعارفين بأنواع من الطرف هذي ملائكة الرحمن دائمة * يهبطن نحوك بالألطف والتحف كالسطل والجام والمنديل جاء به * جبريل لا أحد فيه بمختلف 15 كان النبي إذا استكفاك معضلة * من الأمور وقد أعيت لديه كفي وقصة الطائر المشوي عن أنس * تخبر بما نصه المختار من شرف والحب والقبض والزيتون حين أتوا * تكرما من إله العرش ذي اللطف والخيال راکعة في النقع ساجدة * والمشرفيات قد ضجت على الحنف (1) _____ الحنف محرکة: التروس من جلود بلا خشب ولا عقب. والصدور. واحدها: الحنف.